وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار، من يوم عرفة، وإنه ليدنو، ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟

رواه مسلم

أي أن الله تعالى يظهر فضلهم للملائكة ويريهم حسن عملهم ويثني عليهم عندهم . فيقول: ما أراد هؤلاء؟ أي: أي شيء أراد هؤلاء حيث تركوا أهلهم وأوطانهم وصرفوا أموالهم وأتعبوا أبدانهم؟ وهذا يدل على أنهم مغفور لهم لأنه لا يباهى بأهل الخطايا والذنوب إلا من بعد التوبة والغفران.